لئن اقتضى الادبار تقصيرى نحسو ، ذلك مانع ينتفى به الادبار
او جاء كذاب اليك بفريته ، فعليه حسبى الواحد القهار
ان مسنى ضيم و لى بك غلته ، فوحق جاهك ان ذلك عار
فاعطف وجد واطلع على من الرضا ، هلالا بها تنكى العدى الاشرار
يا ابن النبى وسيد السادات يا ، من طرزت بمديحه الاسفار
خذ بها اليك فريدة فى فنها ، من حسنها الدر النضيد يغار
يصبو الاديب لها و يطرب عندها ، وكانها صرف المدام يدار
طالت ولكن بالبدائع طولها ، فلذاك لا ملل و لا اضجار
جاءتك مسبلة قناع حيائها ، ولها بفرط قصورها اقرار
لكنها ترجو القبول لعلمها ، ان الكريم مسامح غفار
فافتل واقبل وارض وارع فذا المنى ، لا درهم قصدى ولا دينار
لا زلت محفوظ الجناب محصنا ، من شر ما تجرى به الاقدار
لا زلت شمسا فى سموات العلا ، مسرور قلب بالذى تختار
يا رب اقرر عينه بابن له ، يبقى لكى تبقى به الآثار
يا رب متعه بنجل خالد ، يرث العلا و تحفه الانوار
وادم بدوام حياة مولانا بنا ، احبابه وانلهم ما اختاروا
وامحو جميع عداه حتى لا يرى ، منهم على وجه الثرى ديار

بنبينا

بنبينا المختار اشرف مرسل ، واجل من شدت له الاكوار
نور الوجود وسره غوث الورى ، وشفيعهم يوم السماء تمار
صلى عليه الله مع تسليمه ، ما عطرت بشذا السرور ديار
او مس اغصان الربا مر الصبا ، او غردت فى ايكها الاطيار
والال والاصحاب والاتباع ما ، مزن بكت فتبسمت ازهار
اوصبك الصبان قال مورخا ، نجل الوفا فاحت به الاسرار سنه ١١٩٠
او ذاك قال منا ديا ومورخا ، نجل الوفا صارت لك الاوطار سنه ١١٩٠

King Saud University 195
Copyright © King Saud University